

اختيار المحرر



13% انخفاضا في مخالفات الانشغال
بالهاتف أثناء القيادة بأبوظبي

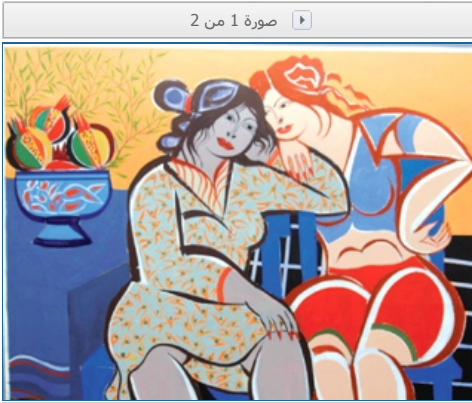


حجم الخط

حسين ماضي يرسم جماليات الجسد في «بلا عنوان» بدبي

تاريخ النشر: الجمعة 15 يناير 2010

عمر شبانة



من أعماله (تصوير عصام صلاح)

في معرضه المقام حاليا في دبي يعرض الفنان اللبناني حسين ماضي ما يقارب العشرين لوحة بأحجام متقاربة، ويتناول من خلال لوحاته الجسد البشري، خاصة الأنثوي، حيث يرسمه في حالات واطواع مختلفة بألوان صارخة.

وفي المعرض المقام في صالة «أرت سبيس» ويستمر حتى الحادي عشر من الشهر المقبل، ينشد المشاهد إلى الألوان الصارخة، وخصوصا الأزرق والأحمر، ثم تلك الأجساد المنبثقة والتمتدة بطرق تبرز تفاصيلها وتركز على الكتل الضخمة فيها، وما يتداخل مع هذه الكتل من خطوط بألوان مختلفة، وهي الثيمة الأساسية التي يشتغل عليها الفنان حسين ماضي منذ سنوات طويلة، سواء كان في أعمال الرسم أو النحت، وما يختلف هو تفاصيل الموضوع.

ورغم تقارب الموضوعات أيضا، حيث تركز على ثيمة الجسد، إلا أن ثمة لعب أيضا على التكوينات وتشريح الجسد، فالفنان يشتغل في منطقة بين التكعيب والأشكال الفنية الأخرى، حيث تبرز مكونات الجسد في كتل كبيرة في ما يتعلق بالصدر والأرداف، في حين يظهر الخصر الناحل في بعض الأعمال، ما يخلق نوعا من التوازن بين هذه المكونات، ويظل ذلك كله في إطار تغريب الجسد وإزاحته عن صورته المألوفة.

الثيمة الثانية التي تجذب الاهتمام هي الإمكانات التعبيرية العالية للوجوه، ففي كل وجه ما يميزه عن الآخر من حيث تعبيراته ودلالات هذا التعبير، تعبيرات تتنوع بين الحزن والضيق والتأمل في المجهول أو الفراغ، وثمة تعبيرات في وضع الجسد أيضا، فهو ليس وضعا محايدا، بل يمنح انطباعا بالاسترخاء أو بالتوتر والانشداد، وذلك هو الذي يجعل الجسد في حالة تعبيرية واضحة، ومع ذلك فلوحات الفنان جميعا تحمل عنوانا «بلا عنوان».

ألوان الفنان في هذا المعرض تنتمي إلى تجاربه السابقة، ويجتمع فيها الحار والبارد، الأزرق السماوي والكحلي مع الأحمر والبرتقالي الفاقع، ضمن توازنات تراعي الكتل والفراغ، فلا يغيب الحس بالمنحوتة التي هي جزء من انشغالات الفنان الأساسية، حيث يمزج بين النحت والتلوين.

تذهب تجربة الفنان حسين ماضي في التحديث دون أن تخضع لمعايير محددة، فالفنان يطلق العنان لمخيلته وذاكرته اللونية والتشكيلية في إطار من البحث الدائم عن جمالياته الخاصة.

يشار إلى أن عمليين من أعمال المعرض يخرجان عن موضوعة الأساس وهو الجسد الأنثوي، فثمة عمل يمثل في صورة العازف بوجهه وجسده وألته الموسيقية، وهناك الشجرة بأعصانها المقطوعة وأثار الأحمر الدموي في مكان القطع، وهما عملان لا يتناقضان مع إيقاع المعرض من حيث موسيقا اللون وإيقاعه بل من حيث الموضوع فقط

مواقيت الصلاة

تصفح جريدة اليوم



الرياضي الرياضي 2
الاقتصادي الثقافي دنيا



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الاتحاد
UNITED ARAB EMIRATES



اشترك معنا

أخبار

- السعودية تدين بشدة التفجير الانتحاري
بكنيسة في باكستان
- مقتل موظفة بالسفارة البريطانية في لبنان
- أميركا تعترف بوجود برنامج لدراسة الأطباق
الطائرة
- مسلحون يقتلون عميد بلدية مصراتة في
ليبيا